



بقلم الرئيس هنري ب. آيرينغ  
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

## صلاة الإيمان

يتسلم كل من التأكيد بأن الكتاب صحيح وشاهداً بأن جوزف سميث تَرجَمَهُ بقوة الله. بعد أن نُتَبَت كعضو في الكنيسة، يُمكننا أن نحظى بالروح القدس كرفيق لنا ليؤكد لنا حقائق أخرى. بعدها، متى ما صلينا بإيمان، يُمكننا أن نتوقع بأن الروح القدس ستشهد لنا بأن يسوع هو المسيح، وبأن الله الأب يحيا، وبأنهما يُحبانا ويُحبان كافة أبناء أبنائنا السماوي.

هذا سبب واحد يُوجد لأجله وعد في كتاب مورمون بأن قلوبنا ستمتلئ بالمحبة عندما تشهد لنا الروح القدس بأن يسوع هو المسيح: "وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُتَوَاضِعاً وَوَدِيعَ الْقَلْبِ، وَيَعْتَرِفُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءاً بِالْمَحَبَّةِ." (موروني ٧: ٤٤).

هناك فرصة عظيمة لأن نمو روحياً في كل أحد صيام. يمكن لأحد الصيام أن يساعدنا على أن نُصبح أكثر دُنُواً لأن نحظى بمثل تجارب ألما وأبناء موصايا، الذين صلوا وصاموا لأجل أن يعرفوا الحقيقة الأبدية لكي يتمكنوا من تعليم اللامانيين بقوة، وسلطة، ومحبة (راجع ألما ١٧: ٣، ٩).

في أحد الصيام ندمج الصيام مع الصلاة. لأجل بركة الفقير، فإننا نُقدم كيمة سخية من تقدمه الصوم إلى الأسقف أو رئيس الفرع وهي تُساوي في قيمتها قيمة وجبت الطعام اللتين نمتنع عنهما. أفكارنا وصلواتنا تُوجّه نحو المُخلص ونحو أولئك ممن يُريدنا أن نخدمهم عن طريق تلبية حاجاتهم الروحية والمادية.

صلواتنا ورجباتنا تُوشك بذلك على أن تُصبح أكثر قرباً من صلوات المُخلص ورجباته عندما نصوم لكي نُصبح أكثر تواضعاً، وقابلية للتعلم، ومحبة. وكما فعل هو، فإننا نُصلي لأجل أن نعرف إرادة الأب لنا ولأن نفعليها.

الصلاة هي أكثر من مجرد كلمات نتحدث بها إلى الله. هي اتصال ثنائي متبادل بين الله وأبنائه.

عندما تعمل الصلاة كما يجب، فإننا نُعبّر عن المشاعر التي في قلوبنا بكلمات بسيطة. عادة الأب السماوي يستجيب بوضع أفكار في أذهاننا مصحوبة بمشاعر. هو دائماً يستمع إلى الصلاة المُخلصة التي تقدمها عندما نُصلي بالتزام لأن نُطيعه، مهما كانت إجابته ومتى ما أتت.

يقطع الرب هذا الوعد مع كل من يقرأ كتاب مورمون ويُصلي بشأته:

"وَعِنْدَمَا تَسْأَلُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ أَنَا شِدْكُمْ بِأَنْ تَسْأَلُوا اللَّهَ، الْأَبَ الْأَبَدِيَّ، بِاسْمِ الْمَسِيحِ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ صَحِيحَةً؛ وَإِذَا سَأَلْتُمْ بِقَلْبٍ خَالِصٍ وَنِيَّةٍ صَافِيَةٍ مُؤْمِنِينَ بِالْمَسِيحِ فَسَوْفَ يُظْهِرُ الْحَقِيقَةَ لَكُمْ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ."

"وَبِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ تَعْمَلُونَ حَقِيقَةَ كُلِّ الْأُمُورِ" (موروني ١٠: ٤-٥).

ذلك الوعد أكيد. الملايين من الناس اختبروا وأثبتوا صحة ذلك الوعد الرائع عن الصلاة بتسامهم بركة ملأت حياتهم بالبهجة والسعادة الأبدية. ذلك الوعد ينطبق على كافة صلواتنا لمعرفة فكر وإرادة الله لنا. يُمكننا أن نُطبقه متى ما تسامنا النصيحة من خادم لله مخول لأن يُرودنا بالإرشاد. على سبيل المثال، يُمكننا أن نعتمد عليه بعد أن نكون قد استمعنا إلى حُطبة في المؤتمر العام. يُمكننا أن نُطبقه عندما نُدرُس على يد مبشرين متواضعين تمت دعوتهم من قِبَل الله بواسطة النبي الحي. هو ينطبق أيضاً على النصيحة التي تتسامها من أسقفنا أو رئيس فرعنا.

لأجل أن تعمل الصلاة في حياتنا، فإن القوانين بسيطة. يجب أن نسأل لنعرف ما هو حقيقي عن طريق الصلاة إلى أبنائنا السماوي باسم يسوع المسيح. يجب أن نسأل بقلب مُخلص، وهو ما يعني بأنه يجب أن يكون لدينا نية صادقة لأن نفعّل كل ما تتطلبه منا إجابة الله. ونيتنا الصادقة يجب أن تتبع من إيماننا بيسوع المسيح.

المتقضي الذي يقرأ كتاب مورمون قبل أن يتعمد ويُثبت قد

### التدريس من هذه الرسالة

الرئيس آيرينغ يُدرّس بأن الصلاة والصوم يساعداننا على "أن نعرف الحقيقة الأبدية." فكر في الناحية التي تحتاج فيها شهادات من

تزوّرنا إلى تقوية وحضّر درساً عن ذلك الموضوع. على سبيل المثال، إذا فقد شخصٌ تزوره صديقاً مُقرباً أو فرداً من العائلة، فكر في مناقشة العائلات الأبديّة والحياة بعد الموت. يُمكنك أن تقترح بأن تصوم مع من تزورهم لكي تُساعدهم على أن يكتسبوا شهادةً عن هذا المبدأ.

أيضاً أن تستخدم النشاطات المدونة على الصفحات ٩٥-٩٧ في كُتيب بشروا بإنجيلي: دليل الخدمة التبشيريّة لتساعدك على تقييم صلواتك وعلى أن تتعلم كيف تُميز وتتعرف على الروح القدس.

## الاطفال

### شطيرة الصلاة

كيف تعرف ما يجب أن تقوله عندما تُصلي؟ يُمكنك أن تبدأ صلواتك بقول، ”يا أبونا السماوي العزيز“ وتُنهيها بقول، ”باسم يسوع المسيح، آمين.“ ما تقوله في مُنتصف الصلاة راجع إلى خيارك، تماماً مثل اختيار ما يجب أن تحتوي عليه الشطيرة. أرسم صورةً لشطيرة، مُختاراً الكثير من الأمور المُختلفة التي ترغب في أن تحتوي عليها شطيرتك. على كُل قطعة لحمٍ أو طبقةٍ من الطعام بين قِطع الخُبز، أكتب أمراً واحداً ترغب في أن تُصلي لأجله. يُمكنك أن تقول ”شكراً“ على البركات، وتحدث عن مخاوفك، وتطلب البركات، أو تُصلي لأجل الأسئلة. يُمكنك أن تقصّ صورة شطيرتك. علقها في عُرفتك لتُساعدك على أن تتذكر الأمور التي يُمكنك أن تقولها في صلواتك.

## الشبيبة

### استعد قبل أن تُصلي

يُذكرنا الرئيس آيرينغ بأن الصلاة ”هي اتصالٌ ثنائي بين الله وأبنائه.“ يُمكن لتخصيص الوقت للتحضير لصلواتنا أن يجعل التواصل الثنائي مُمكناً. يُمكنك أن تستخدم دفتر يومياتك لكي تقضي بضعة دقائق تتهياً فيها لأن تُصلي كُل يوم. يُمكنك أن تضع قائمةً بالبركات التي تُريد أن تشكر الأب السماوي لأجلها، والناس الذين يحتاجون لصلواتك، والأسئلة التي قد تحتاج لأن تحصل على إجاباتٍ لها. بعدها أدع حضور الروح بغناء ترنيمة أو قراءة بضعة آياتٍ من نص كتابي مُقدس. عندما تُصلي، أعر انتباهك إلى الكيفية التي تُوجه فيها الروح القدس ما ينبغي عليك قوله، وأعر انتباهها إلى مشاعرك وأفكارك (راجع المبادئ والعهود ٨: ٢-٣). فكر في تسجيل خبراتك في دفتر يومياتك ومراجعة الأجوبة التي تتسلمها. يُمكنك



# مهمة يسوع المسيح الإلهية: خبز الحياة

روح الصلاة أدرسي هذه المادة واسعي لأن تعرفي ما ستشاركينه. كيف يمكن لفهم حياة المخلص ومهمة أن يزيد من إيمانك به وبيارك من تعنتين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات اذهبي إلى [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org).

هذا جزء من سلسلة من رسائل الزيارة المنزلية التي تُجسد جوانب مهمة المخلص.

قال يسوع، "أنا هو الخبز الحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ." (يوحنا ٦: ٥١). "يسوع يعلمنا، نحن تلاميذه، بأننا يجب أن نتطلع إلى الله في كلِّ يومٍ لأجل أن نحظى بالخبز — المساعدة والدعم — الذي نحتاجه في ذلك اليوم المحدد،" قال الشيخ د. تود كريستوفرسون من رابطة الرُّسُلِ الاثني عشر. "دعوة الرب ... تتحدث عن إلهٍ مُحِبٍّ، عالمٍ حتى بالحاجات اليومية الصغيرة لأبنائه ومُتحمِّسٍ لمساعدتهم، واجداً تلو الآخر. هو يقول إنه بإمكاننا أن نطلب بإيمانٍ من هذا الكائن السامي الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ، وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطِي لَهْ" (يعقوب ١: ٥). "عندما نفهم بأن يسوع المسيح سيزودنا بحاجاتنا، فإننا سنتوجه إليه لنحظى بدعمنا الروحي.

الشيخ جيفري ر. هولاند من رابطة الرُّسُلِ الاثني عشر يدعونا "لأن نُصبح جزءاً من مُغامرة تلاميذ المسيح الأوائل الذين تاقوا أيضاً إلى خبز الحياة — أولئك ممن لم يترجعوا بل أقبلوا إليه، وبقوا معه، وممن أدركوا بأنه لا يوجد شخص آخر يمكنهم الذهاب إليه لأجل العثور على الأمان والخلاص."<sup>٢</sup>

## نصوص مقدسة إضافية

يوحنا ٦: ٣٢-٣٥؛ ألما ٥: ٣٤؛ نافي ٣: ٢٠-٣: ٨

## من النصوص المقدسة

كان يسوع المسيح يُعَلِّمُ الجموع الذين تجاوز عددهم الـ ٤,٠٠٠ شخصاً. بعد ثلاثة أيام، قال لتلاميذه: "إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجُمُوعِ لِأَنَّ ... لَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ."

"وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يَحْزَنُونَ فِي الطَّرِيقِ. ....  
"فَأَجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزاً هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟"

"فَسَأَلَهُمْ [يسوع]: كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟  
فَقَالُوا: 'سَبْعَةٌ.'  
بعدها المسيح "أَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا؛ ...  
"وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضاً.  
"فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَلَاتِ الْكُسْرَى: سَبْعَةَ سَلَالٍ." (راجعي مرقس ٨: ١-٩).

## ملاحظات

١. د. تود كريستوفرسون، "Recognizing God's Hand in"

"Our Daily Blessings"، *Liahona*، يناير/كانون الثاني

٢٠١٢، ٢٥.

٢. جيفري ر. هولاند، "He Hath Filled the Hungry with"

"Good Things"، *Liahona*، يناير/كانون الثاني ١٩٩٨، ٧٦.

## فكري في هذا

عندما نُقْبَلُ إلى المسيح، كيف يُعْزِينَا؟